

○ فريق عالي للكرة الطائرة.



○ فريق الدير للكرة الطائرة.

دوري طائرة الأولى على صفيح ساخن (2)

عالي والدير واتحاد الريف تبحث عن موسم مختلف

كتب: علي ميرزا

تناولنا في الوقفة السابقة فرق الشباب والمعامير والبسيتين، واستعداداتها لخوض منافسات دوري عيسى بن راشد للكرة الطائرة للدرجة الأولى في الموسم الجديد، وما تحمله من طموحات وتطلعات تتفاوت من فريق إلى آخر.

وفي هذه الوقفة الأخيرة، نكمل الحديث عن بقية فرق المسابقة، ونتوقف عند فرق عالي والدير واتحاد الريف، التي تدخل الموسم الجديد وهي تدرك أن المنافسة لن تكون سهلة، وأن عليها أن تتعامل مع كل مباراة بأهميتها وقيمتها، خصوصا في ظل نظام المسابقة الذي يمنح فرق الدرجة الأولى فرصة المنافسة على بطاقتي الصعود إلى مصاف دوري الدرجة الممتازة.

عالي.. صفحة جديدة بعد موسم متعثر

احتل فريق عالي المركز الثاني عشر في منافسات الموسم السابق، ورغم أن بدايته كانت نموذجية، فإن الأمور لم تستمر على المنوال نفسه، إذ سرعان ما انقلب الحال، وتراجعت النتائج، وفقد الفريق توازنه في عدد من المحطات، الأمر الذي انعكس على موقعه في جدول الترتيب.

ولم تكن النتائج وحدها ما واجه الفريق، فقد افتقد أكثر من ركيزة أساسية، وهو ما وضع الجهاز الفني أمام تحد إضافي، واضطره إلى الاعتماد على مجموعة من العناصر الشابة لتعويض النقص والمحافظة على حضور الفريق في المنافسة.

ومع ذلك، فإن ما حدث في الموسم الماضي ينبغي ألا يكون نهاية المطاف بالنسبة إلى عالي، بل محطة للمراجعة والاستفادة من الأخطاء، خصوصا أن الفريق يمتلك فرصة للظهور بصورة أفضل إذا ما نجح في معالجة السلبيات التي رافقته.

ومن الناحية الفنية، يحافظ الفريق على استقراره باستمرار الكابتن حسين محفوظ في قيادة الجهاز الفني، وهي نقطة يمكن البناء عليها، إلى جانب استقطاب عناصر من خارج أسوار النادي لسد النقص وترميم الصفوف، بما يساعد على إيجاد التوازن المطلوب بين الخبرة والشباب.

ويبدو أن عالي يريد أن يضع موسمه السابق خلف ظهره، وأن يفتح صفحة جديدة عنوانها استعادة التوازن وتحسين النتائج. فالفريق لا يريد أن يكرر سيناريو البداية الجيدة التي لم تكتمل، وإنما يتطلع إلى أن يكون حضوره أكثر استقرارا وقدرة على مجاراة المنافسين.

الدير.. بورشيد أمام مهمة إعادة التوازن

جاء فريق الدير في المركز الثالث عشر خلال الموسم الفائت، ولم تكن مسيرته على مستوى واحد، إذ قدم مستويات متذبذبة، وظهر بصورة جيدة في بعض المباريات الأخيرة، كما افتقد الفريق التنظيم في فترات مختلفة من المنافسات.



○ فريق اتحاد الريف للكرة الطائرة.

وهذا التذبذب جعل الفريق يجد صعوبة في تحقيق النتائج التي يتطلع إليها، وهو ما يضعه أمام مسؤولية تصحيح المسار في الموسم الجديد، والبحث عن صورة فنية أكثر وضوحا واستقرارا.

وفي هذا الإطار، أسندت إدارة النادي مهمة قيادة الفريق إلى الكابتن المخضرم حسن بورشيد، الذي يعرف جيدا أجواء بيئة عمله، بحكم عمله السابق في تدريب الفئات العمرية، وهي تجربة يمكن أن تساعده على فهم إمكانات اللاعبين والتعامل مع احتياجات الفريق.

ويحسب للدير أنه يدخل الموسم الجديد في ظل استقرار على مستوى عناصر الفريق، الأمر الذي يمنح الجهاز الفني فرصة للعمل على تطوير المجموعة، ومعالجة أوجه القصور التي ظهرت في الموسم الماضي، بدلا من الانشغال بإعادة بناء الصفوف من البداية.

وبورشيد، الذي يبدو متفائلا بقدرة فريقه على تقديم موسم مغاير، تنتظره مهمة ليست سهلة، تتمثل في إيجاد الانسجام المطلوب بين اللاعبين، وترسيخ التنظيم داخل الملعب، حتى يتمكن الفريق من ترجمة كل ذلك إلى نتائج إيجابية.

والدير، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثالث عشر، لا يريد أن يبقى أسير المراكز المتأخرة، بل يتطلع إلى أن تكون انطلاقته الجديدة مختلفة، وأن يثبت قدرته على مقارعة منافسيه، خصوصا أن المنافسة على بطاقتي الصعود تتطلب نفسا طويلا وحضورا مستقرا.

اتحاد الريف.. لا نريد فريقا سهل المنال

أما فريق اتحاد الريف، فقد أنهى منافسات الموسم السابق في المركز الرابع عشر والأخير، بعدما عانى من صعوبة المنافسة، واعتمد بصورة كبيرة على العناصر الشابة، في تجربة كان هدفها منح هذه العناصر فرصة الاحتكاك واكتساب الخبرة.

وكان الفريق تحت قيادة مدربه الكابتن سيد جميل سيد جمعة، الذي تعامل مع لاعبيه بعيدا عن الضغوط والنتائج، ولم يكن يطالبهم بأكثر من اللعب والاستمتاع داخل الملعب والاستفادة من المباريات، إدراكا منه لحداثة أعمارهم وقلة خبرتهم في مثل هذه المنافسات.

وكان هذا التوجه مفهوما في ظل طبيعة المجموعة التي اعتمد عليها الفريق، فليس من السهل مطالبة مجموعة شابة بتحقيق نتائج كبيرة من دون المرور بمراحل التدرج واكتساب الخبرة والثقة.

وفي الموسم الجديد، تسلم الكابتن خالد عبد الله دفة القيادة الفنية، وهو ليس غريبا عن بيئة النادي وظروفه وتوجهاته، الأمر الذي قد يساعده على التعامل مع واقع الفريق، ومعرفة ما يحتاج إليه حتى يظهر بصورة أفضل.

والتحدي أمام خالد عبد الله لا يقتصر على تحسين مركز الفريق في جدول الترتيب، وإنما يمتد إلى بناء مجموعة أكثر تماسكا وقدرة على التعامل مع متطلبات المنافسة، واستثمار ما اكتسبته العناصر الشابة من خبرة خلال الموسم الماضي.

ونحن ننتظر أن نرى اتحاد الريف بصورة مختلفة، فريقا يصعب تجاوزه، ويجعل منافسيه يحسبون له الحساب، وألا يكون صيدا سهلا كما قد يتوقع البعض استنادا إلى نتائجه السابقة.

كلمة أخيرة

وبذلك نكون قد استعرضنا استعدادات الفرق الستة المشاركة في دوري عيسى بن راشد للدرجة الأولى، وتباينت الطموحات بين فريق يبحث عن استعادة مكانته، وآخر يريد تصحيح مساره، وثالث يتطلع إلى إثبات قدرته على المنافسة.

لكن الثابت أن الموسم الجديد لن يكون مجرد مشاركة عابرة لأي فريق، فبطاقتا الصعود تفتحان الباب أمام أكثر من طموح، وتجعلان كل نقطة ذات قيمة، وكل مباراة اختبارا حقيقيا للجاهزية والقدرة على الاستمرار.

والأهم أن تكون المنافسة داخل الملعب هي الفيصل، وأن تمنح الفرق الستة المسابقة ما تستحقه من اهتمام وإثارة.



○ من لقاء سابق بين الشباب واتحاد الريف



○ من لقاء سابق بين المعامير والدير.

الشباب واتحاد الريف.. والمعامير والدير يدشنون سباق الصعود

تشهد صالة عيسى بن راشد بالرفاع اليوم انطلاق منافسات الجولة الأولى من دوري عيسى بن راشد للدرجة الأولى للكرة الطائرة، بإقامة مباراتين، إذ يتواجه فريقا الشباب واتحاد الريف عند الساعة السادسة مساء، فيما يلتقي في المباراة الثانية فريقا المعامير والدير عند الساعة السابعة والنصف مساء، علما بأن نظام المسابقة يقضي بصعود صاحبي المركزين الأول والثاني إلى مصاف الدرجة الممتازة.

استعد الشباب واتحاد الريف للموسم الجديد بصورة متباينة، وتشير المؤشرات إلى أن الشباب، الذي يقوده الكابتن محمود الخباز، أكثر جاهزية، بعدما عزز صفوفه بأكثر من عنصر يعكس طموحه، وفي مقدمتهم المحترف الكولومبي «بابون».

أما على مستوى جاهزية اتحاد الريف، فقد جاءت متوسطة لظروف مختلفة، بحسب تعبير مدربه الكابتن خالد عبدالله، الذي أشار إلى استدعاء عنصرين لتعزيز صفوف الفريق، كانا بعيدين عنه خلال الفترة المنصرمة.

وتشكل المباراة الثانية، التي تجمع المعامير والدير، تحديا للفريقين، ولا سيما مدربي الطرفين الكابتن يوسف عبد الواحد (المعامير) وحسن بورشيد (الدير)، اللذين يخوضان تجربتهما الجديدة مع الفريقين.

ويمني المعامير النفس بأن يكون صاحب إحدى بطاقتي التأهل، فيما يتفاءل الديريون بموسم مغاير عن سابقه.

دار كليب والمحرق يواصلان انتصاراتهما في دوري عيسى بن راشد

تخطى فريق دار كليب منافسه فريق النصر بثلاثة أشواط مقابل شوط 28–26، 19–25، 13–25، 14–25، في اللقاء الذي جرى أمس في صالة عيسى بن راشد بالرفاع ضمن منافسات استكمال مباريات الجولة الثانية من دوري عيسى بن راشد الممتاز للكرة الطائرة، وقاده الدوليان محمد عباس حكما أول وإبراهيم مرهون حكما ثانيا، إذ رفع دار كليب بفوزه رصيده إلى ست نقاط من انتصارين، وظل رصيد النصر خاليا بعد خسارتين.

قدم الفريقان شوطين أوليين متكافئين، بينما فرض دار كليب أفضليته على الشوطين الثالث والرابع.

أظهر النصر ندية خلال الشوطين الأوليين، وقدم عرضا هجوميا جماعيا بقيادة إبراهيم محمد، بينما ارتكب دار كليب أخطاء هجومية قبل أن يعود ليفرض شخصيته على مجريات الشوطين الأخيرين.

وفي مباراة أخرى حقق المحرق انتصاره الثاني بفوزه على التضامن بثلاثة أشواط مقابل شوط 23–25، 25–21، 25–23، 21–25، وقادها الدوليان عباس عبد الرضا حكما أول وجعفر إبراهيم حكما ثانيا، ليرفع المحرق رصيده إلى ست نقاط، وبقي رصيد التضامن بدون نقاط من خسارتين.

وشهدت المباراة مشاركة صانع ألعاب التضامن عماد سلمان ابتداء من الشوط الثالث والذي غاب عن المباراة الافتتاحية أمام دار كليب جراء الإصابة.



○ من لقاء دار كليب والنصر.